فيلزم ان لا تسمع الا بهوا اقرب من الغضروف جدا او
وكلا اللازمين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه
وايضا اذا كان الاسماع بالتكيف المذكور فيلزم محو
اشكال الحروف من الهوا الداخل من جدار محكم الصنعة
والحال ليس كذلك واجاب في الملخص عن هذا بان
الجدار لا يمحو ارتسام الهوا للطفه وتخلخل الجدار وهذا
الرد مردود بالسماع من حايل لا تخلخل فيه كالشمع
والذهب وحاصل الامر ان في هذا البحث اشكال
لم اقف على تحقيقه لاحد **تنبيه** كل حيوان
يبيض لم تبرز اذنيه وكل ما يولد بالعكس والحيوانات
غالبها مفقودة السمع كالعقرب والحية واشدها
سمعا الخلد **القول في الة الذوق**
وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل
بين بياض وحمرة حالة الصحة وطرفه الخارج منفصل
طولي النضو بالاعصاب والعضل واخر عرضي به
سطوح وتحته عروق متشبكة وغددا سفنجية
الى البياض يتحلل منه الدم لعابا ويجري من عروق
تسمى السواكب الى جرم اللسان فتخالط المذوقات
فيحصل الاحساس لما تحلل الاجسام او تكيف الرطوبة

بالطعوم

بالطعوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت نفهته
لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب
الحسية **فوايد** الاولى كلما دق اللسان ورق
غشاوه وحسنت استدارته وطال كان افصح واذا
عرض كان الثقل **الثانية** اصل اللسان متصل
بالقصبة ومنه الى اخر الفم مواضع الحروف وقد
قالوا ان الحروف قسمان اما هوائية يستغني
في النطق بها عن اللسان بنفسه وهي الالف واللام
والواو والياء او جرمية وهذه ثلاثة اقسام
اما متعلق باصل اللسان الداخل والحلق كالقاف
والكاف او بوسطه كالجيم والشين او اخره كالنون
غير الشفوية او يتعلق بجرم الشفة وهي ثلاثة
الواو والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها
من احياز في الفم والصحيح كل حرف له مخرج فاذا
تغير النطق بحرف منهن كما نظرنا في محله من العضل
والاعصاب فاصلحناه وذلك لان التغير قد يكون
بفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والشين
فيجعل الاولى غينا والثانية سينا [illegible]
لفرط الرطوبة قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)